

## أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (13)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

زدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. هذا المجلس ثلاثون في تدارس الحديث على ابواب الفقه الشيخ المجدي محمد  
ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هذا المجلس الحادي والثلاثون - 00:00:21

مجلس الحادي والثلاثون نحن الفضائل القرآن نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:44

قال المؤلف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه مجموع الحديث على ابواب الفقه عن عبدالله بن مسعود رضي  
الله عنه اذا سأل احدكم اخاه عن اية فليقرأ ما قبلها ثم سكت - 00:01:08

ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه في هذا من اداب التلاوة اداب القراءة انه اذا سئل عن اية فليقرأ ما قبله ثم يأتي بها بان لا  
يلبس عليه - 00:01:24

قال كيف كذا وكذا ويقع الاختلاف في القرآن مفسدة ممنوع ولهذا جمع المصحف على لغة قريش سبب الجمع ما حصل من بعض  
الناس من اختلاف فيه انه رأى ذلك حذيفة وغيره رضي الله عنهم - 00:01:41

المدينة وقالوا لامير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وقيل مثله لابي لعمر قبل ذلك رضي الله عنهم ادركوا الناس قبل ان يختلفوا في  
كلام الله جل وعلا نعم وروى ابن ابي داود باسنادين صحيحين عن قتادة كان انس رضي الله عنه اذا ختم جمع اهله ودعا -  
00:02:05

وروى ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه امر رجلا يراقب رجلا يقرأ القرآن. فاذا اراد ان يختم اعلم ابن عباس رضي الله عنهما  
فشهد ذلك نعم وروى باسانيده الصحيحة عن الحكم ابن عيينة قال ارسل الي مجاهد وعبد الله بن ابي لبابة فقال ارسلنا اليك -  
00:02:30

لان اردنا ان نختم والدعاء يستجاب عند ختم القرآن وباسناده الصحيح عن مجاهد قال كانوا يجتمعون عند ختم القرآن يقولون تنزل  
الرحمة هذه الاثار التي رواها ابو داود وغيره باحسانة صحيحة - 00:02:53

عن انس وابن عباس طبعوا وعبد الله بن ابي لبابة طبقتهم فانهم فان انس رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع حوله اهله وبنيه ثم  
دعا فامنوا ابن عباس رضي الله عنهما كان يراقب رجلا - 00:03:16

اقرأ القرآن قال فاذا اراد ان يختم اعلم ابن عباس بذلك فشهد ختمته ودعاه في هذا ما كانوا يستحبونه من الدعاء عند ختم القرآن  
وذكروا انه تنزل فيه الرحمة وهذا الدعاء انما كان خارج الصلاة - 00:03:38

ختم القرآن خارج الصلاة ختموا القرآن رضي الله عنهم بالصلاة في التراويح مرارا ولم يدعوا عندها على انه لم ينقل ولهذا دعاء ختم  
القرآن الافضل ان يكون خارج الصلاة ان وقع في الصلاة في قيام الليل فليكن في الوتر - 00:04:02

لان الوتر موضع دعاء ويجمع فيه بين الدعاء معتاد في وتره ما يكون عند ختم ختمه لكلام ربه سبحانه وتعالى ولو ختمها في الصلاة  
ارجو ان ذلك مما يحتمل لان عليه العمل عمل المسلمين - 00:04:29

نعم وروى عن طلحة بن مصرف قال ادركت اهل الخير من صدر هذه الامة يستحبون الختم اول الليل واول النهار يقولون اذا ختم

اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي واذا ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح - [00:04:51](#)

نعم طلحة بن مصرف من التابعين فادركت اهل الخير من صدر هذه الامة يعني من كبار التابعين وبقايا الصحابة رضي الله عنهم

يستحبون ان تقع ختمته تقع ختمته اما في اول الليل او في اول النهار - [00:05:10](#)

قالوا حتى تصلي عليه الملائكة اي تدعو له يمسي فيمسي يعني النهار كله حتى يمسي والليل كله حتى يصبح نعم. احسن الله اليكم

وروى الدارمي باسناد حسن عن سعد ابن مالك - [00:05:36](#)

رضي الله عنه باسناده الصحيح عن جماعة من التابعين صيام يوم الختم نعم سعد بن مالك هو سعد بن ابي وقاص وعن جماعة من

التابعين انهم يوم ختمة القرآن يصومون - [00:05:55](#)

يجتمع فيها عبادة الصيام مع عبادة الختم والدعاء يغسلون بهذه الاعمال الصالحة الى الله سبحانه وتعالى ولهما عن ابن مسعود رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم - [00:06:11](#)

فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا. قال عبدالله

لقد رأيته بعد قتل كافرا - [00:06:29](#)

وهذا الحديث في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في مكة سورة النجم والنجم اذا هوى

حتى بلغ اخرها في قول الله جل وعلا فاسجدوا لله واعبدوا - [00:06:45](#)

قال فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد معه الناس وفيه ان السجود للقارئ والمستمع اذا سجد القارئ سجد المستمع غير ان

شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا - [00:07:03](#)

تكبرا وتيها وعجبا وهذا هو امية ابن خلف احد ائمة المشركين وصناديدهم يقول عبد الله فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافرا اي في في

بدر كان ممن سحب الى قلبها - [00:07:28](#)

والقرآن فيه خمسة عشرة سجدة وكانوا يستحبون سورة الحج لاشتغالها على السجدين كم في المفصل من سجدة اي نعم كم يا عبد

الله فيه ثلاث سجرات سجدة النجم سجدة الى السماء - [00:07:49](#)

سما انشقت وسجدة العلق فيه ثلاث ثنتا عشرة سجدة تبدأ من اخر الف لام ميم صاد الاعراف توالى حتى في الحج سجدتان. نعم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه اذا السماء انشقت. واقرأ باسم ربك رواه مسلم -

[00:08:23](#)

نعم هذا حديث ابي هريرة انهم سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدة الى السماء انشقت السماء انشقت وفي سجدي مسجد

واقترب في اخر العلقه اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:08:51](#)

وهما سجدتان في المفصل ينضاف اليهما سجدة سورة النجم القاعدة انه يفسد القارئ والمستمع لا السامع بما فرق الفقهاء بين

المستمع والسامع المستمع متقصد للسمع وحكمه حكم القارئ اذا سجد القارئ سجد المستمع - [00:09:10](#)

والسامع لم يتقصد الاستماع لهذا قالوا لا يستحب له السجود نعم سامع سمع سمع عرضا الاذاعة اما المستمع تقصد الاستماع الصدى

وتعمد الاستماع جلس له نعم ولهما عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

- [00:09:38](#)

السجدة ليست واجبة وانما هي من السنن وليست من السنن المؤكدة بدليل انه قرأ السجدة فسجد قرأ اية السجدة في النجم فسجد

مرة وقرأها في حديث زيد ابن ثابت فلم يسجد - [00:10:21](#)

دل على مشروعيتها ذلك وانها ليست من السجرات المؤكدة ومثلها سجدة سورة صاد قول الله جل وعلا فخر راکعا واناب مر راکعا

واناب هذا في داود عليه السلام هذه ليست من عزائم السجود - [00:10:42](#)

لهذا عند الحنابلة وعند الحنفية انها سجدة شكر ولهذا لا يصححونها في الصلاة الصحيح انه يفسد لها يا ابن عباس رضي الله عنهما

قال رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - [00:11:04](#)

سجدتي في اية سجدة سورة صاد. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليس من عزائم السجود. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري - [00:11:27](#)

اشير الى قول الله جل وعلا فخر راکعاً واناب الركوع سجود الركوع اسم من اسماء السجود نعم سلام عليكم. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن - [00:11:41](#)

منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتين نعم رواه ابو داود وغيره. وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم. ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما. رواه احمد واحتج به وفي اسناده - [00:12:02](#)

ابن لهيعة في حديث عمرو بن العاص ان مجموع سجديات القرآن خمس عشر سجدة في صوت الحج سجدتان وبهما ميزت هذه السورة في رواية احمد طريق عبدالله بن لهيعة حُضرم ابن عقبة الحضرمي - [00:12:24](#)

وهو قد اختلط في اخر عمره لما احترقت كتبه فتغير حفظه سنده عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنها عنه قال قلت يا رسول الله فظلت سورة الحج بان فيها سجدتين - [00:12:47](#)

قال نعم ومن لم يفسدهما فلا يقرأهما هذا ليس بالقوي في اسناده لعله ابن لهيعة لكن هذا جاء عن سبعة من الصحابة رضي الله عنهم تفضيل سورة الحج بالسجدتين جاء ذلك عن - [00:13:03](#)

عمر ابنه عبد الله عباس مسعود وابي موسى وابي الدرداء وعمار رضي الله عنهم يعني يفضلون سورة الحج لان فيها سجدتين سجدة في اثنائها وسجدة في اخرها واما من لم - [00:13:28](#)

يسجدهما فلا يقرأهما ليس على سبيل النهي للتحريم انما على سبيل الحث الكراهة نعم. احسن الله اليكم قال لكن روى هو عن عد من الصحابة انهم سجدوا في الحج سجدتين - [00:13:49](#)

نعم ولهما عن ابن عمر عن سبعة ندهم عمر وابنه ابن عباس ابن مسعود وابو موسى وابو الدرداء وعمار ياسر رضي الله عنه نعم السلام عليكم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي فيها سجدة فيسجد - [00:14:06](#)

نسجد معه حتى ما يجد احدا مكانا لموضع جبهته. ولمسلم في غير صلاته نعم كان يقرأ عليهم القرآن ويجتمعون حول القرآن يقرأها عليهم صلى الله عليه وسلم. فيمر في السورة التي فيها السجدة - [00:14:32](#)

ويسجد هذا القارئ من المستمع الصحابة ويتواردون على السجود لا يتخلفون عنه قال حتى ما يجد احدا مكانا لموضع جبهته من كثرة من سجدوا يقول في رواية مسلم وهذا في غير الصلاة - [00:14:50](#)

اذا سجود التلاوة مشروع في غير الصلاة وفي الصلاة فاذا سجد الامام في الصلاة وجب على من ورائه ان يسجدوا لانهم مأمورون بمتابعته انما جعل الامام ليؤتم به قال واذا سجد فاسجدوا - [00:15:11](#)

ان السجود للقارئ وللمستمع الصلاة يجب طيب الصلاة السرية نعم اذا اشعرهم واعلمهم بانه قرأ اية سجدة بان اشر اليهم وسجد نعم والاولى سرية الا يسجد لان لا يضطرب الناس بعده - [00:15:34](#)

ولهذا منع الاضطراب ومنع الافتتان مقدم على الاتيان بالامور على القاعدة بان درء المفسدة مقدم على جلب مصلحة نعم احسن الله اليكم. قال ابن مسعود رضي الله عنه لتميم ابن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة - [00:15:59](#)

فقال اسجد فانت امامنا. رواه البخاري تعليقا هذا بان سجود المستمع تابع للسجود امام فان تميم ابن حذلم هو من طلاب ابن مسعود كان يقرأ عليهم القرآن - [00:16:20](#)

فمر على اية سجدة فقال له ابن مسعود رضي الله عنه اسجد فانت امامنا اين نتأسى بك اذا سجدت سجدنا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ اية سجدة - [00:16:42](#)

تأسوا به فسجدوا اذا سجد نعم وفيه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء لان السجود تلاوة ليس بصلاة عندنا سجود التلاوة وعندنا سجود الشكر وهو الكائن عند تجدد النعم - [00:16:58](#)

واندفاع النقم كلاهما على الصحيح ليسا بصلاة فلا يحتاجان الى وضوء ولا يشترط فيهما استقبال القبلة ولا يلزمهما بعد الفراغ منهما تسليم طيب هل يكبر اذا هوى ساجدا نعم يكبر - [00:17:23](#)

كذلك يكبر اذا هوى ساجدا في سجود الشكر يسجد في ذلك وهي سجدة واحدة سجدتان كما في السهو كما في الصلاة نعم وقيل لعمران بن حصين رضي الله عنه الرجل يسمع السجدة - [00:17:44](#)

ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه؟ نعم لا يلزم فيه سجود واذا سجد لا يلزم ان يجلس ثم ويقوم لا مسألة فيها سعة فهي من مستحبات السجدة - [00:18:08](#)

نعم وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها هذا مأخذهم الفقهاء كما يقول صاحب الزاد ويسجد سامع مسجد قارئ ومستمع لا سامع - [00:18:28](#)

لان عثمان رضي الله عنه يقول انما السجدة على من استمعها نعم وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في في حضر في حضر فاستقبل القبلة - [00:18:50](#)

فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. كانه يرى الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري ان سجود التلاوة انه في حكم الصلاة هذا لا يسجد الا ان يكون طاهرا - [00:19:08](#)

نعتبرها صلاة اذا سجدت وانت في الحضر في البلد فاستقبل القبلة لانه جعلها شرطا واما اذا كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك لانه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتنفل على راحلته في السفر - [00:19:27](#)

فيستقبل وجهه اينما استقبلت نعم ثم روى باسناده ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء سجدة نزل فسجد وسجد الناس. حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال - [00:19:46](#)

يا ايها الناس انما نمر بالسجود. فمن سجد فقد اصاب. ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وهذا في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه - [00:20:10](#)

قرأ على الناس سورة النحل وهو على المنبر فمر بآية السجود في اثنائها فنزل من على المنبر واستقبل القبلة وسجد وسجد الناس معه فلما كانت الجمعة القابلة قرأ بهذه السورة - [00:20:26](#)

حتى بلغ السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب يعني فعل خيرا ومن لم يشد فلا اثم عليه لم يفعل وزرا واثما ولم يشد عمر رضي الله عنه تلك السجدة - [00:20:49](#)

ثانية وهذا من الفقه لان التلاوة تحاب ليس بواجب وفيه انه مستحبات ينبغي احيانا ان يتركها لان لا يتصور هو يلفه لها او من وراءه انها كالواجبات قاعدة في الامور المستحبة غير المؤكدات - [00:21:08](#)

من المؤكدات الرواتب ايوا صلاة وتر ما كان مؤكدا يداوم عليه وما كان سنة مطلقة مرسله ينبغي احيانا لمن يتأسى به ان يتركها حتى لا يتصوروا وجوبها او الفها بانها لابد منها - [00:21:33](#)

وفيه انهم كانوا يقرأون القرآن في خطب الجمعة قد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في غير مرة في الجمعة سورة قاف فان فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت حفظتها - [00:21:57](#)

في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها على الناس في يوم الجمعة اي في خطبتها نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر - [00:22:11](#)

فرأى اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة رواه احمد هذا فيه علة نعم في علة ان ابو مجلز لم يسمع من ابن عمر ففيه انقطاع جاء في رواية ابي داود سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع - [00:22:28](#)

فرأينا اي فغلب على ظننا. رأينا ظننا انه قرأ تنزيل الف لام ميم تنزيل سجدة فهذا الصحة يحمل على الجواز لكن مع علمهم به والا في المساجد الكبيرة او التي لا يعرف الناس فيها انه - [00:22:48](#)

رأى سجدة ربما يركعون يظنون ركه وهو في الحقيقة سجد يختلفون عليه ولهذا نص الفقهاء على كراهية ان يقرأ الامام سورة فيها

سجدة سرية ويسجد لها الا ان يعلمهم او يشير اليهم - 00:23:10

يسجد نعم سلام عليكم. وابو داود ولفظه سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فأرآينه انه قرأ تنزيل السجدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليس - 00:23:33  
على يده. رواه ابو داود. وعنه اي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ عام الفتح اية او سورة فيها سجدة فسجد الناس كلهم - 00:23:55

منهم الراكب سجد على على ركوبه وهو يؤمى او منهم من وضع يده والساجد على الارض لانها من عزائم السجود فيها الخضوع والتذلل لله سبحانه وتعالى نعم السلام عليكم وله ايضا عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا - 00:24:11

هذا حديث رواه ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن كان اكثر ما يقرأ عليهم القرآن فاذا مر بسجدة كبر - 00:24:41

وسجد وسجدنا ففيه استحباب التكبير عند الهوي ساجدا في صلاة وهذه سنة وفي غير الصلاة وهذا مستحب الصلاة في اثناء الصلاة كان يكبر عليه الصلاة والسلام في كل خفض ورفع والسجود حفظ - 00:24:59

وفي غير الصلاة ايضا يستحب ان يكبر والتكبير هنا ليس لان السجود سجود التلاوة صلاة ولكن من باب الاستحباب طيب هل يقوم واقف ويسجد ثبت ذلك حديث عائشة انها كانت اذا مرت باية سجدة قامت فسجدت - 00:25:22

والله جل وعلا ذكر الاولياء وذكر المختبين في قوله ويخرون للاذقان يبكون والغرور يكون من اين قيام الى موضع السجود والسفل نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقرأ في المصحف - 00:25:48

في المصحف فاذا بلغت السجدة قامت فسجدت رآه اسحاق في شرع القيام والهوي ساجدا ويشعر ان يعتدل ويسجد على حاله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعنهما رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه - 00:26:09

سارعوا بحوله وقوته صححه الترمذي هذا ما يقال في سجود التلاوة وذكرتها وذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في القرآن بالليل اي في صلاة الليل - 00:26:36

وجهي للذي خلقه سمعه وبصره حوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين اللهم اجعلها لي ذخرا اللهم اجعلها لي عندك ذخرا تقبلها مني كما تقبلتها من داود عليه السلام حديث الترمذي رواه ايضا الخمسة واحمد - 00:26:57

رواه الحاكم والبيهقي وابن حبان وصححه نعم وعن ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او يسر به خر ساجدا. قال - 00:27:24

الترمذي حسن غريب وصححه الحاكم والنسائي هذا سجود الشكر وسجود الشكر يكون عند تجدد النعم يأتيه ما يسره خبر يسره يأتيه رزق جد عليه به النعم وانفراج همه كذلك عند اندفاع النقم - 00:27:40

لهذا في حديث ابي بكره نفيق ابن الحارث الثقفي رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره خبر يبلغه فيسره - 00:28:07

لله ساجدا فاذا بلغكم عن خبر افرحكم خالي من طاغية كافر مفسد فرح بانتصار المسلمين بنعمة تجددت عليكم شفاء مرض زوالي هم شرع سجود الشكر وقد لم ولما كتب علي رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام يخبره باسلام همدان - 00:28:29

اليمن فرح عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام هذه القبيلة الكبيرة لله شكرا نعم وسجد حين جاءه اسلام همدان اسناده صحيح وسجد حين قال له جبريل يقول الله عز وجل من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد -

00:29:03

هذا الحديث جاء عدة وجوه جاء من حديث ابن عمر وجابر وانس وجابر وابي جحيفة رضي الله عنهم يرفعونه للنبي صلى الله عليه

وسلم ان جبريل بشره عليه السلام بشره بقول الله عز وجل من صلى عليك - [00:29:31](#)

يا محمد صليت عليه من سلم عليك سلمت عليه اللهم صلي وسلم عليه فسجد النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله على هذه النعمة التي اولاهها له بها من امته - [00:29:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال وسجد على حين رأى ذا الثدية علي حين رأى ذا الثدية هذا في قتاله الخوارج فان الخوارج في اول خروجهم على علي بعد صفين انحازوا الى ارض تسمى حرورا - [00:30:09](#)

وسموا بالحرورية تناقشهم وباحثهم وحاورهم وبعث اليهم ابن عباس وغيره رضي الله عنهم يناظرونهم فرجع ثلاثة ارباعهم وانحاز الربع الباقي المعاند المكابر الى ارض النهروان وفيهم قاتلهم علي رضي الله عنه وقال ابحتوا عن رجل - [00:30:27](#)  
ادم شديد السواد شديد السمورة السمرة احدى يديه كالبضعة تدرر كأنها ثدي امرأة اي عضل فلاحا بلا عظم بحثوا فلم يجدوا فغضب رضي الله عنه خشي ان يكون اعمال سيفه في المسلمين - [00:30:56](#)

قال والله ما كذبت ولا كذبت فما زالوا يبحثون حتى وجدوه اسفل القتلى قد شد ثوبه على يده فلما ازالوها ورأوا هذه اليد على هذا النحو وجاء علي فرآه على هذه الصفة - [00:31:18](#)

التي وصف ونعت النبي صلى الله عليه وسلم خر في مكانه ساجدا لله يتجدد نعمة الله عليه انه لم يعمل سيفه في المسلمين نعم. قال وسجد كعب رضي الله عنه حين بشر بتوبة الله عليه - [00:31:37](#)

كعب بن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا من هم الثلاثة الذين خلفوا يا اخواني كعب بن مالك وهلال ابن امية الضمري ومرارة ابن الربيع العامري لما بلغت توبة الله عليه بعد الخمسين ليلة - [00:31:55](#)

التي ذاق فيها ما ذاق مجرد ما بلغته هذه خر في مكانه ساجدا لله شكرا لما جدد عليه نعمة التوبة وانزل فيهم الايات من اخر براءة وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:32:23](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الضيقان الارض وضيقوا انفسهم اثر المعصية يؤدب الله جل وعلا به عباده ليرفع مقامهم ليعظم اجرهم ونوالهم نعم وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يسألوا الله العافية بحضرة مبتلى ذكره ابن عبد البر. نعم اذا كان في مبتلى - [00:32:41](#)

يكرهون ان يرفعوا اصواتهم بان يسألوا الله العافية لان لا يكون فيه اتهام ظمني بهذا المبتلى وهذا من مراعاة الشعور ومدافعة ما يكون في النفوس اذا علمنا هذا فان الصلاة لها اوقات نهى. ما اوقات نهىها - [00:33:14](#)

يسوق لكم الاحاديث في ذلك. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر - [00:33:38](#)

تجري حتى تطلع الشمس اخرجها اوقات النهي عن الاجمال ثلاثة من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس وعند الزوال وبعد العصر الى ان تغرب الشمس. هذه اوقات النهي الثلاثة اجمالا اوقات النهي على التفصيل خمسة - [00:33:52](#)

من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح وعند الزوال وبعد العصر الى اصفرارها والموضع الخامس من اصفرار الشمس الى سقوط القرص في الافق هذي الاوقات الخمسة اشد ما يكون فيها النهي في ثلاثة - [00:34:16](#)

من طلوع الفجر من طلوع الشمس بعد الفجر الى ارتفاعها قيد رمح هذا شدة نهى لان هذا وقت سجود عباد الشمس لها وعند الزوال قيام قائم الظهيرة في نحرها وعند اصفرار الشمس في الموضع الثالث - [00:34:43](#)

الى سقوط الافق لسقوطها في الافق هذا الموضع الثالث الذي يتأكد فيه النهي ويشتد فيه النهي قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذه الاوقات رخص فيها - [00:35:06](#)

بعض المحققين من العلماء صلاة الكسوف والخسوف صلاة الجنائز منها تحية المسجد هذي مرخصة ومن اهل العلم وهذا مذهب الحنابلة ان الكس ان الشمس اذا كسفت بعد الفجر - [00:35:26](#)

مو بصحيح صحيح ما في شمس تقصف عقب الفجر عقب الفجر هو خسوف القمر لما تكسف الشمس بعد العصر في مذهب الحنابلة

انها لا تصلى صلاة الخسوف هذا لتعارض عمومين - [00:35:51](#)

الاول عموم النهي الثاني عموم الصلاة فاذا تعارض العمومان قدم الحاضر على المبيح المانع يقدم شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من

اهل العلم قصوا فيها ادوات الاسباب من ذوات الاسباب صلاة - [00:36:12](#)

الجنابة الكسوف والخسوف نعم صلوا عليه طبعاً عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينهاها ان نصلي فيهن او ان نقبر - [00:36:36](#)

ان موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس. وحين تضيف الشمس للغروب حتى

تغرب. رواه مسلم نعم هذه المواضع الثلاثة تأكد فيها ماذا - [00:36:52](#)

عندما تبرز الشمس الى ان ترتفع وعندما تضيف للغروب اي اصفر فرارا لا شعاع لها الى ان تغرب قبل المغرب بحول ربع ساعة او اقل

يختلف ذلك صيفا وشتاء. فهذا وقت شدة النهي مع وقت الزوال - [00:37:11](#)

فما كان من شدة النهي يؤخر صلاته ولو جلس في اثنائه اذا دخل المسجد من غير ان يتنفل فعله صحيح نعم الله عليكم وعن جبير بن

مطعم رضي الله عنهم مرفوعا يا بني عبد مناف - [00:37:36](#)

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار صححه الترمذي لما خصصوا ذوات الاسباب كذلك صلاة ركعتي

الطواف اليس فيها وقت نهى الحديث رواه ابو داود في سننه ورواه الترمذي - [00:37:54](#)

ورواه ايضا النسائي باب المناسك وابن ماجة اذا رواه الاربعة اهل السنن رواه احمد اذا رواه الخمسة وصححه الترمذي قال حديث

حسن صحيح صححه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عدي مناف - [00:38:19](#)

والجبير بن المطعم من بني عبد مناف ولا لا الجبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف لا تمنعوا احدا في هذا البيت وصلى

اية ساعة شاء من ليل او نهار - [00:38:45](#)

وخاصة بني عبد مناف لان لهم ماذا شأن السقاية ولهم مع غيرهم شأن السدانة سدانة في البيت لا تمنع احدا بهذا البيت وصلى اية

ساعة شاء من ليل او نهار - [00:39:04](#)

صلى الله عليه وسلم ففيه خصوصية ماذا وصية الحرم لان ليس فيه وقت نهى متى اذا طاف بالبيت لانه يشرع بعد الطواف صلاة

الركعتين صلاة ركعتين اثر الطواف من المستحبات الطواف لا من واجباته - [00:39:23](#)

سواء كان الطواف ركنا في الحج والعمرة طواف الافاضة بالحج وطواف العمرة او كان واجبا طواف الوداع لغير المكي او كان طوافا

مسنونا في النسك طواف القدوم او كان طوافا واجبا في غير النسك - [00:39:48](#)

طواف النذر او كان طوافا مسنونا بغير النسك وهي جنس السبع لا يستحب اثره صلاة ركعتين نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا

ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:40:08](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:40:29](#)